



2024/5/22

وزير السياحة والآثار يشارك في الاجتماع الـ ٥٠ للجنة الإقليمية للشرق الأوسط بمنظمة الأمم المتحدة للسياحة بسلطنة عُمان



شارك، اليوم، السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، في الاجتماع الـ ٥٠ للجنة الإقليمية للشرق الأوسط بمنظمة الأمم المتحدة للسياحة UN Tourism والذي انعقد اليوم بمدينة مسقط بدولة سلطنة عُمان.

وتتولي جمهورية مصر العربية منصب نائب أول رئيس الدورة الحالية للجنة خلال الفترة من ٢٠٢٣ وإلى ٢٠٢٥، وفي إطار رئاسة المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد شارك في الحضور عدد من وزراء ورؤساء هيئات السياحة العرب في دول كل من جمهورية العراق، والمملكة الأردنية الهاشمية، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وليبيا، والكويت، والمملكة العربية السعودية، منهم معالي السيد مكرم مصطفى القيسي وزير السياحة والآثار بالمملكة الأردنية الهاشمية ورئيس اللجنة، ومعالي السيد سالم محمد المحروقي وزير التراث والسياحة بسلطنة عمان، ومعالي السيد أحمد بن عقيل الخطيب وزير السياحة بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التنفيذي، والسيد زوراب بولوليكاشفيلي الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، والأستاذة بسمة الميمان المدير الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط، ورؤساء الوفود المشاركة.

كما شارك في الحضور أعضاء الوفد الرسمي المرافق للسيد الوزير والذي يضم السفير خالد رضا سفير مصر بسلطنة عمان، والأستاذة يمنى البحار مساعد الوزير للشئون الفنية وشئون مكتب الوزير، والسفير خالد ثروت مستشار الوزير للعلاقات الدولية والمُشرف العام على الإدارة العامة للعلاقات الدولية والاتفاقيات بالوزارة.

ومن جانبه، حرص السيد أحمد عيسى، خلال كلمته، على توجيه الشكر لسلطنة عمان ومعالي وزير التراث والسياحة العماني سالم محمد المحروقي، على حسن الاستضافة والاستقبال وكرم الضيافة، مثنياً

على اختيار مدينة مسقط بسلطنة عمان لاستضافة أعمال هذه الدورة والتي اختارها خلال اجتماع اللجنة السابق الذي استضافته المملكة الأردنية الهاشمية بمنطقة البحر الميت في يونيو ٢٠٢٣، مشيراً إلى أن عُمان هي بلد جميلة تتمتع بمقومات سياحية رائعة وتخطو خطوات جادة نحو تنمية صناعة السياحة بها حيث تشهد فكراً استراتيجياً وتنفيذياً كفاء على أرض الواقع.

وتحدث أيضاً عن حرص منظمة الأمم المتحدة للسياحة على بذل قصارى الجهد وتعزيز التعاون المشترك مع الدول المختلفة لزيادة حجم الحركة السياحية الوافدة إليهم.

وفي مداخلة للسيد أحمد عيسى في محور السياحة العلاجية والاستشفائية، استعرض السيد الوزير ماهية وطبيعة السياحة الصحية والتي تنقسم الى شقين العلاجي والاستشفائي، ودور القطاع الحكومي والخاص في مصر في كل منهما، مشيراً إلى دور كل من وزارتي السياحة والآثار والصحة والسكان واهتماماتهم في حدود مسؤولياتهم في هذا الشأن.

كما تحدث عن منتج السياحة الاستشفائية في مصر وما تتمتع به المدن السياحية المصرية من مقومات طبيعية متميزة وقوية لهذا المنتج مثل مدن سيوة وسانت كاترين والتي تتمتع بمقومات عديدة لهذا المنتج مثل العيون الكبريتية ومنطقة التجلي الأعظم ومشاهدة النجوم وغيرها.

وأوضح أن الوزارة بصدد حالياً التعاون والتنسيق المشترك مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة لعمل استراتيجية شاملة لتنمية وتطوير منتج السياحة الاستشفائية في المقصد السياحي المصري وبما يساهم في البدء في تقديم هذا المنتج للعالم.

وخلال الاجتماع، ألقى معالي السيد مكرم مصطفى القيسي وزير السياحة والآثار بالمملكة الأردنية الهاشمية ورئيس اللجنة، كلمة، أكد خلالها، على أهمية هذا الاجتماع لبحث سبل التعاون المشترك بين دول المنطقة ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة للنهوض بقطاع السياحة وإيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه نموه وبما يساهم في إبراز دوره الفاعل في دعم اقتصادات دول المنطقة ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل.

وتحدث أيضاً معالي السيد سالم محمد المحروقي وزير التراث والسياحة بسلطنة عمان، عن بعض التحديات التي تواجه قطاع السياحة والتي تتطلب جهوداً مشتركة وتعاوناً على المستوى الإقليمي والعمل على إيجاد حلول مستدامة وتطوير استراتيجيات تخدم التطلعات المشتركة نحو تعزيز السياحة كمحرك للتنمية ولتعزيز مكانة المنطقة على خارطة السياحة العالمية، لافتاً إلى أن المنطقة العربية تشهد نمواً ملحوظاً في مجال السياحة مما يستدعي استثمار وتوظيف هذا النمو من أجل التنمية الاقتصادية بشكل عام وتوفير فرص عمل.

وأكد معالي السيد أحمد بن عقيل الخطيب وزير السياحة بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التنفيذي، على أن القطاع السياحي يقوم بدور رئيسي في تحفيز نمو الاقتصاد العالمي وتوفير الوظائف، ودعم جهود دول العالم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، موضحاً أن منطقة الشرق الأوسط قادت موجة التعافي من جائحة كورونا إذ تجاوز أعداد السائحين الوافدين إلى المنطقة بنسبة ١٢٢ % مقارنة بمستويات عام ٢٠١٩.

كما أشار السيد زوراب بولوليكاشفيلي الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، إلى النشاط السياحي المتزايد التي شهدته منطقة الشرق الأوسط حيث تغير قطاع السياحة بشكل كبير خلال السنوات الماضية، مرجعاً ذلك إلى نتيجة التطورات المختلفة في التقنيات المتوفرة في مجالات التواصل والتعليم.

واستعرض الأمين العام للمنظمة، تقريراً عن تنفيذ برنامج عمل المنظمة للفترة من ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وقامت أيضاً الأستاذة بسمة الميمان المدير الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط، بعرض تقرير عن تنفيذ برنامج عمل المنظمة في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة من ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

وقد تم، خلال الاجتماع، اعتماد جدول الأعمال، ومناقشة برنامج عمل منظمة الأمم المتحدة للسياحة للفترة من ٢٠٢٤ وإلى ٢٠٢٥ والرؤية طويلة الأمد، ومقترحات ومبادرات الدول الأعضاء فيما يخص برنامج العمل.

كما تم استعراض ومناقشة بعض الموضوعات ذات الأولوية لدى اللجنة الإقليمية والتي شهدت مداخلات من عدد من السادة الوزراء ورؤساء الوفود، حول السياحة العلاجية والاستشفائية، الاستثمار السياحي وسبل التمويل، ومنتجات إقليمية مشتركة في السياحة، بجانب عرض موجز عن أنشطة الأعضاء المنتسبين في منطقة الشرق الأوسط للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والاعداد لاحتفالية يوم السياحة العالمي لسنة ٢٠٢٤، ومكان وتاريخ انعقاد الاجتماع ٥١ للجنة الإقليمية للشرق الأوسط سنة ٢٠٢٥، مبادرة المملكة الأردنية الهاشمية حول استكشاف العالم العربي Arabi trips.

جدير بالذكر أن مصر كانت قد ترأست اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط التابعة لمنظمة السياحة العالمية خلال الفترة من عام ٢٠٢٢ وحتى عام ٢٠٢٣، حيث ترأس، السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، اجتماع الدورة ال ٤٩ للجنة، والتي استضافتها المملكة الأردنية الهاشمية بمنطقة البحر الميت في يونيو ٢٠٢٣.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد سبق لمصر رئاسة اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط لمنظمة السياحة العالمية ست مرات، كما أنها استضافت الدورات ال ٤٨ وال ٤٥ وال ٤٤ وال ٣٩ وال ٢٣ وال ٢١.

وقد أصبحت مصر عضو في منظمة الأمم المتحدة للسياحة وفي لجنة الشرق الأوسط منذ عام ١٩٧٥، وتضم لجنة الشرق الأوسط ١٤ دولة، وتعتبر هذه اللجنة واحدة من ٦ لجان إقليمية للمنظمة.